



9 مارس 2019 - شهد مستشفى هيفي للأطفال في محافظة دهوك تحسن معدل بقاء الأطفال على قيد الحياة من الذين يعانون من حالات حادة بشكل كبير منذ أن بدأت منظمة الصحة العالمية بتوفير الدعم لوحدة العناية المركزة للأطفال قبل أكثر من ثلاث سنوات. شكراً لمكتب المساعدة الخارجية للكوارث التابع للولايات المتحدة (أوفدا) وحكومة الكويت اللذان ساعدا في تجهيز الوحدة بأسرة ومعدات طبية.

قبيل إنشاء وحدة العناية المركزة للأطفال، كان معدل البقاء على قيد الحياة لجميع الأطفال الذين تم إدخالهم إلى وحدة العناية المركزة في عام 2016 قد بلغ 60% ولكن مع عمل الوحدة المتواصل، ارتفع معدل البقاء على قيد الحياة إلى 75% بحلول نهاية عام 2018. ويخضع المرضى الذين يتم إدخالهم إلى هذه الوحدة لرعاية طبييين وثلاث ممرضين على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، مما أدى إلى تحسين الرعاية ونتائجها للمرضى. في حين أن معدلات البقاء على قيد الحياة لا يمكن أن تُعزى بالكامل إلى وحدة العناية المركزة للأطفال وحدها، إنما إلى سلسلة كاملة من الرعاية تشمل على مزيج من المبتكار السريري، تُظهر النتائج علامات واعدة على فرص محسنة للأطفال في المستشفى.

تم علاج أكثر من 863 طفلاً ممن كانوا يعانون من مجموعة من الأمراض الناجمة عن الالتهاب الرئوي والفشل الكلوي الحاد وأمراض القلب الخلقية والإصابات الناجمة عن الحوادث في هذه الوحدة المزدهمة على مدى السنوات الثلاث الأخيرة، بمعدل 700 استشارة في اليوم في جميع أقسام المستشفى، 60% منهم من النازحين المحليين والملاجئين السوريين.

على الرغم من أن الوحدة تعمل بشكل جيد على إنقاذ حياة العديد من الأطفال، إلا أنها لا تزال تواجه تحدياً في إستقبال عدد كبير من المرضى مقابل عدد قليل من الأسرة والأدوات. يقول الدكتور نزار بكر مدير المستشفى إنه يلزم توفير المزيد من الأسرة والمساحة الكافية لتلائم الاحتياجات الهائلة للأطفال المصابين بأمراض خطيرة والأطفال حديثي الولادة في مستشفى الأطفال الوحيد في دهوك. وقال الدكتور نزار بكر "أنا ممتن لمنظمة الصحة العالمية لدعمها، ولكن الاحتياجات لا تزال هائلة بشكل كبير في مستشفى أطفال كهيفي ذي ال 189 سرير حيث تُسجل المزيد من الحالات التي تدخل إلى المستشفى، وخاصةً خلال فصلي الشتاء والصيف".

واضاف الدكتور نزار "ينتظر العديد من الأطفال ليدخلوا إلى وحدة العناية المركزة الخاصة بهم، كما هو الحال في وحدة العناية المركزة لحديثي الولادة، وهذا الوضع يفرض علينا أحياناً أن نضع أكثر من طفلين أو ثلاثة في سرير واحد، وهو أمر غير مناسب وغير صحي تقنياً وطبياً".

وعلى نحو مماثل، قامت منظمة الصحة العالمية بإمداد وحدة الاطفال الخدج التي تتسع لتسع حاضنات وتجهيزها بالكامل بالحاضنات وأجهزة الأوكسجين باستخدام أموال معونة كل من مكتب المساعدة الخارجية للكواريث التابع للولايات المتحدة ووكالة الاتحاد الأوروبي للمساعدة الانسانية (إيكو). وتمت معالجة أكثر من 203 من حديثي الولادة المرضى أو الخدج، معظمهم من النازحين والملاجئين في وحدة العناية المركزة لحديثي الولادة للفترة بين فبراير وديسمبر 2018.

وتم إنشاء وحدتي العناية المركزة للأطفال وحديثي الولادة بدعم من الوكالة الإيطالية للتعاون التنموي وتنفيذها من قبل الرابطة الإيطالية للتعاون مع الشعوب (آيسيو) وجامعة ساساري بإدارة مديرية صحة دهوك.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:

بولين اجيلو  
مسؤولة التواصل والاعلام لمنظمة الصحة العالمية  
(+964) 7729877288  
ajellopa@who.int

غيدا مياحي  
مسؤولة التواصل والاعلام لمنظمة الصحة العالمية  
(+964) 7827886765  
almayahig@who.int

اجيال سلطاني  
مسؤولة التواصل والاعلام لمنظمة الصحة العالمية  
(+964) 7740 892 878  
sultanya@who.int

Saturday 17th of May 2025 02:12:41 PM